

بحث بعنوان

معوقات الدور المجتمعي للمنظمات الإعلامية الحكومية المحلية في التوعية

بقضايا العنف ضد المرأة

الباحثة

رحاب صلاح محمد

دائرة ماجستير بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة اسوان

ملخص الدراسة:

" معوقات الدور المجتمعي للمنظمات الإعلامية الحكومية المحلية في التوعية بقضايا العنف ضد المرأة "

تستهدف الدراسة الحالية عرض وتحديد وتحليل معوقات الدور المجتمعي للمنظمات الإعلامية الحكومية المحلية في التوعية بقضايا العنف ضد المرأة؛ زصنفت الدراسة هذه المعوقات إلى معوقات ترجع إلى المنظمات الإعلامية، ومعوقات ترجع إلى فرق العمل بالمنظمات الإعلامية، ومعوقات ترجع إلى طبيعة البرامج المقدمة المرتبطة بقضايا العنف ضد المرأة ؛ وقدم البحث رؤية لدور طريقة تنظيم المجتمع والمنظم الاجتماعي وأدواره المهنية في مساعدة المنظمات الإعلامية الحكومية المحلية علي تحقيق أهدافها ومواجهه هذه المعوقات.

الكلمات المفتاحية:

معوقات الدور المجتمعي ؛ المنظمات الإعلامية الحكومية المحلية؛ العنف ضد المرأة.

**Abstract:**

**"Obstacles to the community role of local government media organizations in raising awareness of issues of violence against women"**

The present study aims to present, identify and analyze the obstacles to the societal role of local government media organizations in raising awareness of issues of violence against women; the study classified these obstacles into obstacles due to media organizations, obstacles due to the work teams of media organizations, and obstacles due to the nature of the programs provided related to issues of violence against women; the research provided a vision of the role of the method of community organization and social organizer and their professional roles in helping local government media organizations achieve their goals and the people facing these obstacles.

**Key words:**

Obstacles to the community role ; local government media organizations; violence against women.

### مشكلة الدراسة :

تعتبر المرأة هي العمود الفقري في أي مجتمع فتمثل المرأة نصف طاقاته ، حيث أنها الركيزة الأساسية في عملية تقدم المجتمع وتنميته. (جابر وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٨٥).

فشهد في نهاية القرن العشرين توجهاً عالمياً نحو الاهتمام بقضايا المرأة ،لذا استحوذت قضايا المرأة علي حيز كبير من أهداف الألفية الإنمائية التي وضعتها الأمم المتحدة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فوضع المرأة وموقعها في قضايا الفقر والتنمية المستدامة، ساهم في بلورة الأجندة الإنمائية العالمية والاتجاه في بلورة رؤية نسوية مصرية تهدف إلي تجاوز أشكال التمييز ضد المرأة من جانب وتحقيق المساواة مع الرجل في كافة المجالات من جانب ثان. (خالد ، ٢٠٠٩، ص ٤٥٥).

كما أن للمرأة دور أساسي في التنمية لا يمكن إغفاله فهي تشارك في عملية التنمية بشرط تذييل المعوقات والصعوبات التي تقلل من استثمار هذه المشاركة التي يحتاج إليها المجتمع بشكل فعال وإيجابي.(المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٤، ص ٤٢). ويحظى موضوع المرأة باهتمام غير مسبوق ليس على المستوى الرسمي والشعبي، بل على المستويات الدولية والقومية والمحلية ويشترك في ذلك الدول المتقدمة والنامية. (عبد الوهاب ، ٢٠٠٢، ص ٢٥٥).

حيث أكدت عليه دراسة محمد علي عبد الأمير حسن(٢٠١٨) التي أبرزت أن المرأة تتمتع تقريباً بالمساواة الكاملة مع الرجل فيما يتعلق بالاحترام الكبير للحرية والحقوق والامتيازات مقارنة بالنساء اليونانيات والرومانيات، وكان واضحاً بشكل ملحوظ في التعامل مع الملكات المصريات القدامى وهذه الدراسة تناولت ثلاثة أدوار التي تتمثل فيما يلي : دور المرأة في الجانب الاجتماعي وكذلك الدور الديني ، الجانب السياسي ودور المرأة كملكة مصر، الدور الأخير كما قاله الحكماء المصريون في مدح المرأة باعتبارها نصف المجتمع. (حسن ، ٢٠١٨).

حيث تعتبر ظاهرة العنف ضد المرأة لكونها أنثى، ظاهرة عالمية تعاني منها المرأة في كل مكان وأينما كانت، وإن اختلفت أشكالها. وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه الظاهرة إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي إلا مؤخرًا ، حيث بدأت الحركة النسوية العالمية تؤكد على أهمية ربط قضايا حقوق المرأة بقضايا حقوق الإنسان واعتبار العنف ضد المرأة انتهاكاً صارخاً لحقوقها الأساسية. وتستقطب ظاهرة العنف ضد المرأة والطفل اهتماماً عالمياً ،وقد بدا ذلك جلياً من خلال الندوات الدولية ، والأبحاث والدراسات التي طرقت هذا المجال. ( المعايطة، ٢٠١٩، ص ٧٠).

كما أشارت نتائج تقرير اليوم العالمي للمرأة أن ٧٠% من النساء في جميع أنحاء العالم يتعرضن للعنف خلال حياتهن . (عوني، ٢٠١٠، ص ٢٣). فحدد تقرير التنمية في عام ١٩٩٣ العنف ضد المرأة كمساهم رئيسي في عبء اعتلال الصحة على الصعيد الدولي من حيث "اعتلال الإناث ووفياتهن، مما يؤدي إلى الصدمات النفسية والاكتئاب الموقع الإلكتروني: [/https://sjss.journals.ekb.eg](https://sjss.journals.ekb.eg) البريد الإلكتروني: [swork\\_journal@aswu.edu.eg](mailto:swork_journal@aswu.edu.eg)

والإصابات والأمراض المنقولة جنسياً والانتحار والقتل"، وتم تأكيد الأبعاد الصحية للعنف في عام ١٩٩٦م عندما أعلنت جمعية الصحة العالمية أن العنف مشكلة صحية عامة رئيسية. (omit,2006,p8).

تفيد إحصائيات منظمة الصحة العالمية بأن ثلثي النساء في العالم يتعرضن للإيذاء بسبب العنف ضدهن، حيث تشكل النساء الغالبية العظمى من مجموع ضحايا العنف (العنف ضد المرأة)، فيقدر عدد النساء اللواتي يتعرضن للعنف بـ (١٢) مليون امرأة. كما افادت التقارير بأن (٧٨%) من النساء كن ضحايا المطارات والمضايقات بمقابل (٢٢%) من الرجال. (الشهراني ، ٢٠٠٨).

لذلك يعتبر العنف ضد المرأة من أهم القضايا والمشكلات المجتمعية التي يعاني منها المجتمع العالمي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة في الآونة الأخيرة ، وأكد على ذلك تقرير جهاز الإحصاء الرسمي، وفقاً لنتائج مسح التكلفة الاقتصادية للعنف الاجتماعي ضد المرأة في الفئة العمرية (١٨-٦٤) بمصر ٢٠١٥، بأن ٣٤ في المائة من النساء اللاتي سبق لهن الزواج تعرضن لعنف بدني أو جنسي من قبل الأزواج، بجانب تعرض نحو ٩٠ في المائة من السيدات للختان، وزواج أكثر من ربع النساء المصريات (٢٧٠٤ في المائة) قبل بلوغهن ١٨ سنة، وذكر جهاز الإحصاء أيضاً أن نحو ٧ في المائة من النساء المصريات تعرضن للتحرش في المواصلات العامة، بجانب تعرض نحو ١٠ في المائة منهن للتحرش في الشارع ، وذلك خلال الـ ١٢ شهراً السابقة للمسح. (جريدة العرب، ٢٠١٩).

**هذا ما أكدت عليه دراسة (لقاء سمير سلامة، ٢٠٢٠) علي أن المجتمع المصري أصبح يعاني من ظاهرة التحرش بشكل كبير في الوقت الحالي وبشكل ملحوظ أكثر مما كانت في السنوات الماضية مع ضرورة الاهتمام بقضايا التحرش والإيذاء الجسدي، وأبرزت نتائج الدراسة أن المتغيرات الديموجرافية أصبح لها دور فعال في تلك القضية عن طريق المستوى التعليمي للمرأة، ونجد أن الأسباب الاقتصادية من أولى الأسباب المؤدية الى وقوع العنف على المرأة في المجتمعين المصري والكردي. (سلامة، ٢٠٢٠).**

كما أن المرأة المصرية تتعرض لصور مختلفة من العنف ابتداء من العنف الأسري الذي يقع داخل الأسرة، مروراً بالعنف المجتمعي الذي يقع على المرأة في إطار المجتمع الذي تعيش فيه، وانتهاء بالعنف السلطوي الذي يقع عليها من جانب مؤسسات الدولة وأجهزتها الرسمية، والعنف الأسري من أكثر أنواع العنف ضد المرأة انتشاراً. (زكي وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٨٥).

**كما أكدت دراسة (matli,ramasela Johanna,2018) التي أبرزت نتائجها أن المرأة تتعرض لكافة أشكال العنف الأسري من أهم هذه الأشكال شكل انتهاكات جسدية وجنسية وعاطفية واقتصادية ضدها، كما تتعرض**

النساء الى العنف على يد أشخاص قريبين منهن بما في ذلك أزواجهن وأفراد أسرهن، وكشفت الدراسة أن الأسباب الرئيسية للعنف كانت الغيرة وتعاطى الكحول. (Johanna,2018).

كما حصلت المرأة على النصيب الأكبر من حيث الاهتمام فقد شكلت % (٢٤) من جمهور الحملات الإعلامية يليها الرجال وكبار السن من الجنسين ثم الاطفال، وأظهرت النتائج قصور في نواحي تقييم الحملات الإعلامية، وعدم استخدام نظرية سلوكية عند تصميم وتنفيذ الحملة. (السديري ، ٢٠١٩).

فكان للمنظمات الاعلامية وبرامجها دوراً كبيراً وبارزاً في الدفاع عن حقوق المرأة وكرامتها، وبالنظر الى الإسهامات العلمية والبحثية في مجال المنظمات الإعلامية خاصة في الاهتمام بقضايا المرأة وما يرتبط بها من احتياجات أو مشكلات نجد الكثير من الدراسات والبحوث التي أهتمت بهذا الشأن. (نصيرة، وآخرون ، ٢٠١٤، ص٥٢).

حيث سعت دراسة هدى بنت يوسف الصعيب (٢٠١٢): إلى توضيح دور وسائل الإعلام في مكافحة العنف ، أظهرت الدراسة أن الإعلام سلاحاً ذي حدين، حيث يمكنها أن تكون أداة إصلاح بالمجتمع، أو أن تكون معولاً للهدم والتخريب لأركان المجتمع، كما أظهرت الدراسة تنوع وسائل الإعلام التي تساعد على انتقال العنف بسهولة بين الناس وكذا انتشاره. وخلصت الدراسة إلى أنه لا بد للإعلام أن يسهم بدور كبير في مكافحة العنف من خلال تثقيف المجتمع بالبعد عن العنف والتصدي له باستبدال معلومات نافعة للمجتمع مكان التي لا تفيد، والتقليل من نشر وإذاعة الأخبار التي تحوى مشاهد عنف ، والعمل على توصيل رسالة إعلامية جيدة الهدف تفيد المجتمع. (الصعيب، ٢٠١٢).

كما سعت دراسة (٢٠١٥) Eastal : إلى تحديد دور وسائل الإعلام في تعزيز الرأي العام حول العنف الرمزي ضد المرأة ، وتوصلت الدراسة إلى أن تصوير وسائل الإعلام لتلك القضية غير موضوعي باستخدامه للروايات الساخرة. وأشارت الدراسة إلى هذه الروايات المعروضة في السينما تؤدي إلى تشويه الوعي بقضايا المرأة ، ومن ثم تصبح حائل دون تحقيق الأهداف النسوية لحماية المرأة من هذا النوع من العنف، وتحسين الوصول إلى العدالة ، وأوصت الدراسة بضرورة استمرار التواصل مع وسائل الإعلام لضمان فهم المجتمع لهذا العنف. (Eastal,2015).

كما أن هناك إيجابيات للمنظمات الإعلامية تتمثل في أن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة جنب الى جنب مع الإعلام المجتمعي دور أساسي ورئيسي ومؤثر لدرجة كبيرة في تكوين وتشكيل قيمنا الاجتماعية وآرائنا التي نسقطها على المواضيع والقضايا المختلفة ومنها القضايا الخاصة بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص. (السيداو، ص٧).

فالإعلام يعتمد في تحقيق وظائفه على تقديم المعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم. (زعير، ص ١٣١).

لذلك يعتبر الإعلام مصدرًا مهمًا للمعلومات كما له تأثيرًا عميقًا على وعي المجتمع وقيمه وعاداته، حيث تقرر الصحف والإذاعة والتلفزيون ما يستحق النشر والتغطية، وتقوم الدراما الإذاعية والتلفزيونية بدور فعال. (قراد، ٢٠١٧، ص ٩٦).

كما هدفت دراسة ضياء محمد عبدالله (٢٠١٥): إلى التعرف على دور الحملات الإعلامية المرتبطة بالقضايا والمشكلات المجتمعية، والوقوف على تلك الحملات كأداة لتسويق الأفكار، وأظهرت النتائج أن المشكلات والقضايا الاجتماعية الأولى ترتيباً في درجة أهمية تركيز الحملات الإعلامية عليها لدى الباحثين، يليها المشكلات والقضايا الثقافية. (عبدالله، ٢٠١٥).

كما اشارت دراسة (أسماء محمد إبراهيم الجعفرأوى ٢٠٢٠) الى ضرورة عرض وتحليل واقع مشكلة العنف ضد المرأة على المستوى المحلى والعالمى، عرض وتحليل البحوث والدراسات التي ارتبطت بمشكلة العنف ضد المرأة، وصياغة رؤية مستقبلية للتخفيف من المشكلة. (الجعفرأوى، ٢٠٢٠، ص ٤٩).

لذلك تقوم رؤية مصر ٢٠٣٠ على الترويج لقضايا النوع الاجتماعي وتقديم رسالة ثقافية تعلى من قيمة المرأة ودورها في بناء المجتمع وفي تحقيق التنمية الشاملة، وزيادة معدلات المشاركة الثقافية للمرأة. (وزارة التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٠، ص ٧١). ويؤكد علماء الاجتماع والنفس ومهنة الخدمة الاجتماعية بأن الإعلام بوسائله المتعددة هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وبذلك فإنه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات الناس نحو المواقف الحياتية اليومية والموضوعات التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية، (عبد الظاهر، ٢٠١٣، ص ٢-٣).

لمهنة الخدمة الاجتماعية أيضاً دوراً هاماً في مواجهة بعض القضايا العامة وخاصة في مجال العنف ضد المرأة بالتحديد، انطلاقاً من أن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تقوم على الدراسة العلمية المنظمة للأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات المجتمعية. (رجب، ١٩٩٩، ص ٨١).

هذا ما أشارت إليه دراسة (عبيير محمد عبدالصمد، ٢٠٢٠) حول مشكلات المرأة المعنفة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها، حيث استهدفت الدراسة تحديد أشكال وأسباب العنف ضد المرأة، وتحديد المشكلات المترتبة على العنف ضد المرأة ثم تحديد دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة العنف ضد الموقع الإلكتروني: [/https://sjss.journals.ekb.eg](https://sjss.journals.ekb.eg) البريد الإلكتروني: [swork\\_journal@aswu.edu.eg](mailto:swork_journal@aswu.edu.eg)

المراة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب العنف ضد المراة هو تدني المستوى الاقتصادي للزوج وضعف الوازع الديني والنظرة الدونية للمراة، و توصلت الدراسة لمجموعة من الأدوار للأخصائي الاجتماعي للتخفيف من مشكلات العنف ضد المراة، منها : تعديل الأفكار الدينية الخاطئة، تعليم الزوجين لغة الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر، إكساب الزوجين القدرة على تحديد المشكلات بدقة وتعليمهم أسلوب التحكم في الغضب. (عبد الصمد، ٢٠٢٠).

كما أشارت دراسة (منال محمد محروس الطملاوى، ٢٠١٣) تحديد الآثار المترتبة على العنف ضد المراة التي تتمثل فيما يلي : انخفاض الشعور بالقيمة وبالإجهاد، كذلك إهمال الزوجة لمتطلبات الزوج والأبناء وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالدونية والخوف وعدم حماية الأبناء. (الطملاوى، ٢٠١٣، ص٢٠٨).

فجدير بالذكر أن للخدمة الاجتماعية دوراً فاعلاً في بناء وتكوين وتنشيط وتفعيل المنظمات على كافة الاصعدة، باعتبارها منظمات حرة، تتسم بالتفاعل الجماعي غير الإجابري ، وشكلاً لممارسة الديمقراطية ، وكثيراً ما لعبت صحوة مثل هذه المنظمات دوراً فاعلاً في التعامل مع الكثير من المواقف والمشكلات وعكست الحاجة الضرورية للخدمة الاجتماعية التي تتوافق أهدافها بشكل أو بآخر مع أهداف منظمات المجتمع المدني العالمي. (السروجي، ٢٠١٠، ص٤٤٨).

كذلك تعتبر طريقة تنظيم المجتمع احدى الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية والتي تهتم بمساعدة سكان المجتمع المحلى على إدراك المشكلات التي يواجهونها، وتشجيعهم على العمل معاً من أجل مواجهتها من خلال تكوين الروابط الاجتماعية والشبكات التي تجمع هؤلاء السكان في علاقات مستمرة من أجل العمل المشترك لإحداث التغيير المستهدف. (Staples, 2014, p390).

كما تتنوع مجالات عمل طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات المختلفة والتي تهتم بقضايا المراة على اختلاف أنواعها وأشكالها في المجتمعات المختلفة ، وتعول عليهم كثيراً في العمل مع هذه المجتمعات ومنظماتها ، كذلك تتجه الطريقة حالياً ووفقاً للمتغيرات العالمية بالعمل مع المنظمات المجتمعية المستحدثة ومنها المنظمات الإعلامية الحكومية لمواجهة قضايا العنف ضد المراة .

هذا ما أكدته دراسة (سعاد بن قفة و حورية شريف علي، ٢٠١٧) في محاولة للتعرف على دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة العنف ضد المراة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور منظمات المجتمع المدني وبالتحديد المنظمات النسوية في الدفاع عن حقوق المراة، حيث اهتمت بها المنظمات العالمية ومنها هيئة الأمم المتحدة التي نبهت إلى خطورة الظاهرة وانعكاساتها على المجتمع لأنها تمس فئة ودعامة من دعائم المجتمع وعامل أساسي في

تتميته، والمجتمع بكل منظماته وجمعياته (المجتمع المدني) مطالب بالتصدي والتعبئة الاجتماعية من أجل الحد من هذه الظاهرة بكل مظاهرها وأشكالها وبكل السبل والطرق المشروعة. (قفة، على ، ٢٠١٧).

في اطار ما سبق يتضح لنا أن طريقة تنظيم المجتمع تنظر إلى المجتمع واحتياجاته التي تتطلب الإشباع ومشكلاته التي تحتاج إلى مواجهة وعلاج، أو بتعبير آخر تنظر إلى إحداث التغيير في المجتمع نظرة شمولية تكاملية بغرض إحداث تنمية متوازنة أي تنمية اقتصادية اجتماعية . (صادق ، ١٩٩٦ ، ص ٦١). ومواجهة مشكلات المجتمع المختلفة ومنها مشكلة العنف ضد المرأة ودور المنظمات الاعلامية الحكومية في التصدي وايجاد الحلول لها.

فمن خلال العرض السابق نجد بعض العوامل التي تؤثر على برامج الإعلام منها :

#### ١ - عوامل داخلية:

- تعتبر الميزانية هي العمود الفقري لأي عمل كان , فإن المال هو المساعد الأول الذي يحقق هدف المؤسسة الإعلامية.
- الحاجة إلى متخصصين في تخصص الإعلام وفنيين مدربين للعمل بمؤسسات إعلامية أو سبق لهم العمل من قبل.
- الحاجة إلى أجهزة حديثة تساهم في التطورات الحديثة.
- فقدان التقدير من الجهات المختصة للدور الذي يلعبه الإعلام في خدمة المجتمع وتنميته والمحافظة عليه أو وقايته من براءث المجتمع .(رشوان ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٨٣).

#### ٢ - عوامل خارجية:

- لا يمكن تخطيط برامج المنظمة بصفة عامة وبرامج الإعلام بصفة خاصة دون القيام بدراسة وتحليل البيئة المحيطة بها من حيث التغيرات التي تطرأ عليها والفرص المتاحة للمنظمة.
- فالعوامل والقوى البيئية الخارجية تؤثر على هيكل واستراتيجية أى منظمة تعمل في هذه البيئة ونظرياً فإن أي منظمة عليها أن تكيف نفسها مع هذه التغيرات التي تحدث في البيئة. (نبيل وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٧).

#### أبرز التحديات التي قد تواجه العلاقة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية:

- تخوف المؤسسة من التحدث إلى وسائل الإعلام بسبب عامل الثقة في هذه الوسائل.
- تخوف المؤسسة من النشر والتفاعل في منصات التواصل الاجتماعي.
- عدم وجود المهارات لدى بعض موظفي المؤسسات الحكومية للتعامل مع وسائل الإعلام والتواصل.



- عدم الإلمام بسياسات التحرير لدى وسائل الإعلام، وآلية عمل الحسابات الفاعلة في منصات التواصل الاجتماعي . (دليل إدارة العلاقات الإعلامية، ٢٠٢٠، ص٤).

فُتعتبر المنظمات الإعلامية بمختلف أنواعها من أهم المنظمات المؤسسية الحكومية لما لها من دور حيوي في جميع المجالات بشكل عام وفي مجال المرأة بشكل خاص لما تقدمه من موضوعات متنوعة عن المرأة وأنشطتها . حيث أن لوسائل الاعلام دور كبير في صناعة وبلورة ثقافة متطورة لمناهضة العنف ضد المرأة لحفظ كيانها الانساني ورفع مستوى الوعي الاجتماعي بخطورة هذه الظاهرة .

**فمن أهم الصعوبات أيضا التي تواجه المنظمات الاعلامية الحكومية في التوعية بقضايا العنف ضد المرأة ما يلي :**

- **الصعوبات المالية :**

تحتاج المنظمات الاعلامية لتحقيق أهدافها المال المناسب ويبدأ بإعداد المكان المناسب الذى يحتاج إلى أثاث ومعدات وأجهزة مختلفة متفقه مع التقدم التكنولوجي الإعلامي .

- **الصعوبات الفنية :**

تحتاج المنظمات الاعلامية إلى الدعم الفنى من المتخصصين والخبراء في الاعلام لقيادة المنظمة الاعلامية التي تحتاج توجيه صحيح وفقاً للقضايا التي تقدم من الصحفيين مع التوجيه الفني من أجل إخراج القضية بموضوعية تجذب القارئ والجمهور .

- **الصعوبات الادارية :**

تحتاج المنظمات الاعلامية الدعم الإداري سواء إعداد أرشيف يحتوى على كل ما قامت به المنظمة، مع تصنيف هذه القضايا وعدم تكرارها , والعمل على المتابعة للوصول إلى تحقيق انجازات هادفه تحقق رسالة. (Cedrics,2000,p7).

**دور الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في تفعيل الدور المجتمعي للمنظمات الإعلامية الحكومية للحد من العنف ضد المرأة :**

فأن الخدمة الاجتماعية تزيد من الأخصائيين الاجتماعيين أن يشاركوا وبصورة فاعلة في إرساء كافة معايير العيش بسلام وتحقيق العدالة الاجتماعية ونبذ الظواهر الاجتماعية الشاذة والعمل على تقييم المشاكل على المستوى الفردي والأسرى والمجتمعي وعلى مستوى المؤسسات وبالأخص المؤسسات الإعلامية الحكومية (Marsh,2003,p437).

### حيث تعمل الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع على:

- ١- محاولة القضاء على الأزمة الاقتصادية أو تخفيف قدر أكبر من حداثها حتى لا تؤثر على الأسرة وتؤدي إلى شدة العنف والطلاق .
- ٢- القضاء على ظاهرة البطالة التي تؤدي إلى العنف عن طريق الندوات داخل المؤسسات والمعسكرات وتوفير فرص العمل . (بيومي ، ٢٠٠١ ، ص١٤٤).
- ٣- يعمل تنظيم المجتمع على تعزيز التعاون بين المنظمات الإعلامية والجمعيات والمؤسسات التطوعية في مجال العنف ضد المرأة .
- ٤- المشاركة في وضع وتنفيذ خطط تنموية وبرامج توعوية خاصة بمجموعة من المجتمعات المحلية والتي تكون فيما بينها إقليمياً متميز . (أعضاء هيئة التدريس، ٢٠١٣ ، ص٣١٤).

### أدوار المنظم الاجتماعي في دعم المنظمات الإعلامية الحكومية للحد من العنف ضد المرأة:

- ١- تطوير خدمات المنظمة والعمل على تنمية أساليب العمل بها .
- ٢- العمل على تنفيذ سياسة المنظمة الخاصة وتقديم الخدمات وتوفير أقصى درجة ممكنة منها .
- ٣- مواجهة المشكلات التي تعاني منها المنظمة الإعلامية سواء في أقسامها الداخلية أو علاقتها مع المؤسسات الأخرى .
- ٤- عمل نشرة دورية داخلية للتعرف على ما يدور بداخل المنظمة . (السباخي ، ٢٠٢٠ ، ص٤٢٨).

## المراجع

### أولا المراجع العربية:

- ١- أحمد جابر وآخرون. (٢٠٠٩). المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٨٥.
- ٢- محمد خالد. (٢٠٠٩). التقرير الاستراتيجي العربي . مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية . القاهرة : ( ب . ن)، ص ٤٥٥.
- ٣- التقرير الوطني لجمهورية مصر العربية. (٢٠١٤). المجلس القومي للمرأة ، القاهرة : ص ٤٢ .
- ٤- سمير عبد الوهاب الحويت. (٢٠٠٢). التعليم وفعالية المشاركة السياسية للمرأة المصرية، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد ٢٦، مجلد ٨، ص ٢٥٥.
- ٥- محمد على عبد الامير حسن. (٢٠١٨). دور المرأة ومكانتها في المجتمع المصري القديم ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، عدد ١، مجلد ٤٣.
- ٦- حمزة عبد المطلب كريم المعايطه . (٢٠١٩). ظاهرة العنف ضد المرأة الأردنية دوافعها وسبل مواجهتها، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد ٩، الجزء ٢، ص ٧٠.
- ٧- محمود عبد الحلیم مسني، نرمين عوني محمد. (٢٠١٠). العنف ضد المرأة المصرية، الأسباب ووسائل العلاج، المؤتمر الدولي الأول، حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ص ٢٣.
- ٨- عائض الشهراني. (٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الاسري. بحث مقدم لمؤتمر الاسرة والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، خلال الفترة من ٥-٧ جمادى الاولى.
- ٩- جريدة العرب الدولية "الشرق الأوسط". (٢٠١٩). الثلاثاء ٢٩- شهر ربيع الأول ١٤٤١ هـ - ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩ م ، العدد (١٤٩٧٣)
- ١٠ - أحمد زكي وآخرون. (٢٠٠٧). العنف ضد المرأة. القاهرة : مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، ص ٨٥.
- ١١- سحر صالح السديري. (٢٠١٩). دور الحملات الإعلامية في التأثير على السلوكيات الوقائية للأسر السعودية، (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .
- ١٢- مازري نصيره وآخرون. (٢٠١٤). جرائم العنف الجنسي ضد المرأة كجريمة ضد الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة، قسم القانون العام، ص ٥٢.
- ١٣ - هدى بنت يوسف الصعيب. (٢٠١٢). دور وسائل الإعلام في مكافحة العنف ، المملكة العربية السعودية ، صحيفة الرياض، العدد (١٦١٢٩)

- ١٤- اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة (السيداو). دور وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني. الولايات المتحدة: بدون دار نشر ، ص ٧.
- ١٥- سعيد بن مبارك آل زعير.(د.ت). التليفزيون والتغيير الاجتماعي في البلدان النامية . جدة : دار الشروق والتوزيع ، بدون ط ، ص ١٣١.
- ١٦- راضية قراد.(٢٠١٧). العنف ضد المرأة خلال وسائل الإعلام : تصدى للظاهرة أم مساهمة في انتشارها، بحث منشور، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالات، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد ١٠، ص ٩٦.
- ١٧- ضياء محمد عبدالله.(٢٠١٥). دور الحملات الإعلامية بالقنوات التليفزيونية المصرية في توعية الشباب بالمشكلات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، قسم الإعلام .
- ١٨- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. (٢٠٢٠). استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. القاهرة : ص ٧١.
- ١٩- وجدى حلمى عيد عبد الظاهر.(٢٠١٣). دور وسائل الاعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الازمات الامنية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ام القرى ، قسم الاعلام . السعودية : ص ٢-٣.
- ٢٠- نبيل محمد صادق، إبراهيم عبد الرحمن رجب. (١٩٩٩). مناهج البحث الإجتماعى وتطبيقاتها فى الخدمة الاجتماعية. طنطا: جامعة طنطا ، ص ٨١.
- ٢١- عيبر محمد عبدالصمد. (٢٠٢٠). مشكلات المرأة المعنقة ودور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف منها، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، قسم مجالات، العدد ٤٩، المجلد ١.
- ٢٢- منال محمد محروس الطملاوى. (٢٠١٣). مظاهر العنف ضد المرأة وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهتها، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٥، ص ٢٠٨.
- ٢٣- طلعت مصطفى السروجي. (٢٠١٠). الخدمة الاجتماعية الدولية ، جامعة حلوان . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ص ٤٤٨.
- ٢٤- سعاد بن قفة وحورية شريف علي.(٢٠١٧). دور المجتمع المدني في الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، العدد ٣١.
- ٢٥- نبيل محمد صادق. (١٩٩٦). طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية(مدخل إسلامي). القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ط ٢، ص ٦١
- ٢٦- نبيل محمد صادق أحمد وآخرون. (٢٠٠٩). أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ص ٣٠٦.
- ٢٧- أحمد عبد الفتاح الزكى. (٢٠٠٤). مرجع سبق ذكره، ص ١٦٦.

- ٢٨- رجاء جلاظ . (٢٠١٦). دور الاتصال في إدارة وتسيير مؤسسة إعلامية : إذاعة سعيدة المحلية نموذج، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر
- ٢٩- سحر القواسمة.(٢٠١٠) : دراسة وضع المرأة في محافظة الخليل، ضمن مشروع " مكافحة العنف ضد المرأة الفلسطينية من خلال تمكين منظمات المجتمع المحلي"، منشورات مفتاح .
- ٣٠-حسين عبد الحميد رشوان .(٢٠٠٣).العلاقات العامة والاعلام من منظور علم الاجتماع , ط ٤ .الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث , ص ٢٨٣.
- ٣١- دليل إدارة العلاقات الإعلامية مع وسائل الإعلام والتواصل.(٢٠٢٠). دليل الرصد والتعامل مع المواضيع والقضايا المتداولة. عمان: الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. وزارة الإعلام ، الطبعة الأولى ، ص ٤
- ٣٢- محمد أحمد بيومي.(٢٠٠١). ظاهرة التطرف . الإسكندرية : دار المعرفة الجديدة , ص ١٤٤.
- ٣٣- نخبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع.(٢٠١٣). الأسس النظرية للممارسة المهنية لتنظيم المجتمع . جامعة حلوان : مركز توزيع الكتاب الجامعي الحديث، ص ٣١٤
- ٣٤- رباب عبد المعوض رمضان السباخي.(٢٠٢٠). معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي وسبل التغلب عليها" دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ١١٠ ، ص ٤٢٨

#### ثانياً- المراجع الأجنبية :

- 1-Shigeru omit, M.d. PhD. (2006). gender-based violence world health organization . western pacific region, who library cataloguing in publication data, p8
- 2-Matli, R. J. (2017). Exploring community perceptions on violence against women in Dan Village in Greater Tzaneen Local Municipality, Limpopo Province (Doctoral dissertation..)
- 3-Easteal, P., Holland, K., & Judd, K. (2015, January). Enduring themes and silences in media portrayals of violence against women. In Women's Studies International Forum (Vol. 48, pp. 103-113). Pergamon.
- 4-Jacqueline Mondros & Lee Staples.(2014).community organization, in Terry Mizrahi & Larry E. Davis. Editors in chief, Encyclopedia of social work ,20th edition, New York, Oxford University, p.390
- 5-Cedrics R. M..(2000). A Study of the Causes of Woman and Violence . Glasgow, The Willy Paine Press, p. 7
- 6-Marsh, J. C. (2003). The social work response to violence. SOCIAL WORK-ALBANY NEW YORK-, 48(4), 437-438